فكأنه غرته وتحجيلاته ... خمس من السوسان وسط شقائق) .

قال وهذا على التحقيق ستة على ستة ولم أسمع بمثله لأحد من الأندلسيين ولا من المشارقة قال ابن الجلاب وكلام أبي عامر هذا لا يخلو من النقد .

وقال ابن صارة .

(انظر إلى البدر وإشراقه ... على عدير موجه يزهر) .

(كمشحذ من حجر أخضر ... خط عليه ذهب أحمر) .

وقال أبو القاسم بن العطار الإشبيلي .

(ركبنا سماء النهر والجو مشرق ... وليس لنا إلا الحباب نجوم) .

(وقد ألبسته الأيك برد ظلالها ... وللشمس في تلك البرود رقوم) .

وقال ابن صارة .

(والنهر قد رقت غلالة صبغه ... وعليه من ذهب الأصيل طراز) .

(تترقرق الأمواج فيه كأنها ... عكن الخصور تضمها الأعجاز) .

وقال سهل بن مالك .

(ورب يوم وردنا فيه كل منى ... وقل في مثل ذاك اليوم أن نردا) .

(في روضتين بشطي سلسل شبم ... كما اجتليت من المحبوب مفتقدا)